

جامعة القاهرة
كلية الحقوق

مبدأ أسمو الدستور دراسة تطبيقية للدستور الاردني

رسالة

مقدمة بجامعة القاهرة / كلية الحقوق
للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق

اعداد

غازي يوسف زريقي

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور / ثروت بدوي "المشرف على الرسالة"
رئيساً

الأستاذ الدكتور / عيد الغني بسبوني
الأستاذ المساعد بكلية الحقوق / جامعة الاسكندرية
"عضواً"

الأستاذ الدكتور / محمود عاطف البنا
الأستاذ بكلية الحقوق / جامعة القاهرة
"عضواً"

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م



الذكر لله تعالى في القلوب

صلى الله عليه وسلم

لَهُمُ الْوَسِيلَةُ

وَالْوَسِيلَةُ رَحْمَةُ اللَّهِ
وَالْوَسِيلَةُ رَحْمَةُ اللَّهِ
وَالْوَسِيلَةُ رَحْمَةُ اللَّهِ
وَالْوَسِيلَةُ رَحْمَةُ اللَّهِ
وَالْوَسِيلَةُ رَحْمَةُ اللَّهِ

- ١ -

*** بسم الله الرحمن الرحيم ***

مقدمة

منذ القدم والانسان يسعى لايجاد وسيلة أو فكرة تنظم شئون الحياة بشتى مجالاتها المختلفة ، ويضفى على هذه الفكرة أو الوسيلة الهالة والاحترام والتقديس .

والذى يعود منا بدراسته الى الازمنة القديمة يجد ان الانسان فى تلك العصور كان يحاول دائما الوصول الى هذه الفكرة ، بحيث تبينت وجهات النظر حول هذا الموضوع واختلفت فى خلق هذه الفكرة الى حير الوجود ، ومهما كانت الأفكار التى تم التوصل اليها ، إلا أن الهدف تقريبا كان الاهتداء الى قواعد محددة تنظم حياة تلك المجتمعات على اختلاف انماطها .

ولقد تبين من الدراسات والأبحاث العديدة ان عدة نظريات ظهرت لبيان تطور اساليب الحياة فى تلك المجتمعات وكيفية ظهور الدولة وسلطات الحاكم وحقوق المحكومين . ومهما كان الاختلاف حول هذه النظريات إلا أنه من المتفق عليه ان كل جماعة كانت تحاول أن تجد لنفسها نظاما معيناً أو قواعد أو قوانين تدير عليها . ومهما اختلفت تلك التسميات إلا أن الذى يهمنا هو كيفية ظهور الدستور وكيف ارتقى بمكانته وسمو احكامه على القوانين كلها التى تسنها الدول . اذ بموجب هذا الدستور تقوم الجماعة السياسية المنظمة . فهذا الدستور هو الذى يحدد القواعد التى تحكم حياتها وتنظم سيرها فوجود الدستور ظاهرة عامة تتحقق فى كل جماعة لها طابع النظام والاستقرار وتسير بمقتضى قواعد وسنن منضبطة (١) .

(١) حول مفهوم دور الدستور فى المجتمع انظر :

Nezard, De La Method dans L'enseignement du droit Constitutionnel Melanges Carre de Malbery, Paris, 1933, p, 378.

Dicey A.V; Introduction to the study of the law of the Constitution, London , 1962, p.7.

ومن الفقه المصرى :

استاذنا الدكتور شروث بدوى : القانون الدستور وتطور الانظمة الدستورية فى مصر . دار النهضة العربية القاهرة ، ١٩٦٩ ، ص ٧ والاستاذ الدكتور عبد الحميد متولى : المفضل فى القانون الدستور . مطبعة ، دار نشر الثقافة الاسكندرية ١٩٥٢ =

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة
١	القسم الاول
٢٣	مظاهر سمو الدستور الاردني
٢٤	تمهيد
	الباب الاول
٢٨	مظاهر سمو الموضوعي في الدستور الاردني
٢٩	تمهيد
٣٨	الفصل الاول
	الدولة ونظام الحكم فيها
٣٩	المبحث الاول شكل الدولة
٤٣	المبحث الثاني شكل الحكومة
٤٤	المطلب الاول شكل الحكومة من حيث رئيس الدولة
٤٧	المطلب الثاني شكل الحكومة من حيث مصدر السيادة
٤٩	المطلب الثالث شكل الحكومة من حيث كيفية اشتراك الشعب في السلطة
٥٢	الفصل الثاني
	الحريات العامة وحقوق وواجبات الاردنيين
٥٥	المبحث الاول مبدأ المساواة والحريات العامة
٥٥	المطلب الاول مبدأ المساواة
٦١	المطلب الثاني الحريات العامة
٧٦	المبحث الثاني حقوق الاردنيين وواجباتهم

الموضوع	المفحة
المطلب الاول	٧٦
المطلب الثاني	٨٥
الفصل الثالث	٩٠
تكوين السلطات الثلاث واختصاصاتها	
المبحث الاول	٩١
المطلب الاول	٩١
الفرع الاول	٩١
الفرع الثاني	٩٥
المطلب الثاني	١٠٢
الفرع الاول	١٠٢
الفرع الثاني	١٠٦
الفرع الثالث	١٠٧
المبحث الثاني	١١٠
المطلب الاول	١٢٠
الفرع الاول	١٢٠
الفرع الثاني	١٢٣
المطلب الثاني	١٢٥
الفرع الاول	١١٧
الفرع الثاني	١٢٤
المبحث الثالث	١٢٧
السلطة القضائية	

المصـفـحة	المـوضـوع
١٢٧	المطلب الاول انواع المحاكم في الاردن
	المطلب الثاني استقلال القضاء
	الباب الثاني
١٣١	مظاهر سمو الشكلي في الدستور الاردني
١٣٢	تمهيد
	الفصل الاول
١٣٣	السمو الشكلي للدستور
١٣٣	مفهوم سمو الشكلي للدستور
١٣٦	نتائج سمو الشكلي للدستور
	الفصل الثاني
١٣٨	طريقة وضع الدستور الاردني وطبيعته
١٣٨	طريقة وضع الدستور الاردني
١٤٠	اولا : الاساليب الملكية في وضع الدساتير
١٤٩	ثانيا : الاساليب الديمقراطية في وضع الدساتير
١٥٩	ثالثا : طريقة وضع الدستور الاردني الحالي
١٧٠	طبيعة الدستور الاردني
	المبحث الثاني
	الفصل الثالث
١٨٥	تعديل الدستور الاردني
١٨٩	السلطة المختصة بتعديل الدستور الاردني
١٩٠	الاتجاه الاول : اعطاء التعديل للشعب

الموضوع	الصفحة
الاتجاه الثاني: حق للامة بدون قيود	١٩١
الاتجاه الثالث: يتم التعديل بالطريقة المنصوص عليها بالدستور	١٩٣
المبحث الثاني اقتراح تعديل الدستور الاردني	١٩٧
١٠١ اقتراح التعديل من حق السلطة التنفيذية	١٩٨
١٠٢ اقتراح التعديل من حق السلطة التشريعية	١٩٨
١٠٣ اقتراح التعديل حق للسلطتين التشريعية والتنفيذية	١٩٩
١٠٤ اقتراح التعديل حق للشعب والبرلمان	٢٠٠
المبحث الثالث اجراءات تعديل الدستور الاردني	٢٠٣
القسم الثاني	
ضمانات سمو الدستور الاردني	٢٠٩
تمهيد	٢١٠
الباب الاول	
الرقابة المتبادلة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية	٢١٢
تمهيد	٢١٣
الفصل الاول	
مظاهر رقابة السلطة التشريعية للسلطة التنفيذية	٢١٢
فسي الدستور الاردني	
المبحث الاول حق السؤال	٢٢٢
المبحث الثاني حق الاستجواب	٢٢٣
المبحث الثالث التحقيق البرلماني	٢٤٠
المبحث الرابع المسؤولية الوزارية	٢٤٤

المفحة	الموضوع
	الفصل الثاني
٢٤٩	مظاهر رقابة السلطة التنفيذية للسلطة التشريعية
	في الدستور الاردني
٢٥٣	المبحث الاول حق الحكومة في حل المجلس النيابي
٢٦٤	المبحث الثاني حق تصديق القوانين
	الباب الثاني
٢٦٩	الرقابة على دستورية القوانين في الاردن
٢٧٠	تمهيد
	الفصل الاول
٢٧٨	موقف الفقه والقضاء العادي من الرقابة على دستورية القوانين في الاردن
٢٧٨	المبحث الاول موقف الفقه الاردني
٢٨٧	المبحث الثاني موقف القضاء العادي من الرقابة على دستورية القوانين
	الفصل الثاني
٢٩٤	موقف محكمة العدل العليا من الرقابة على دستورية القوانين في الاردن
٢٩٧	المبحث الاول تشكيل واختصاصات محكمة العدل العليا
٢٩٧	المطلب الاول تشكيل محكمة العدل العليا
٣٠٥	المطلب الثاني صلاحيات محكمة العدل العليا
٣٠٩	الفرع الاول صلاحية محكمة العدل العليا في الطعون الانتخابية
٣١١	الفرع الثاني اختصاصات محكمة العدل العليا في طعون الموظفين

الموضوع	المصفحة
الفرع الثالث	٣١٥
صلاحية محكمة العدل العليا النظر في الطعون ضد	
القرارات الانبارية	
الفرع الرابع	٣١٦
صلاحية اخرى للمحكمة بموجب قانون تشكيل المحاكم النظامية	
المبحث الثاني	٣٣٠
اتجاهات محكمة العدل العليا	
المطلب الاول	٣٣٠
رفض الاخذ بفكرة الرقابة	
المطلب الثاني	٣٣٦
اخذ المحكمة بمبدأ الرقابة على دستورية القوانين	
المبحث الثالث	٣٤٣
تقدير الرقابة على دستورية القوانين في الاردن	
الخاتمة	٣٥٧
المراجع	٣٦٧
الفهرس	٣٧٩